

تفسير ابن كثير

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أُمَّ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

وقوله : (أطلع الغيب) : إنكار على هذا القائل ، (لأوتين مالا وولدا) يعني : يوم القيامة ، أي : أعلم ما له في الآخرة حتى تألى وحلف على ذلك ، (أم اتخذ عند الرحمن عهدا) : أم له عند الله عهد سيؤتيه ذلك ؟ وقد تقدم عند البخاري : أنه الموثق . وقال الضحاك ، (عن ابن عباس : (أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال : لا إله إلا الله ، فيرجو بها . وقال محمد بن كعب القرظي : (أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، ثم قرأ : (أم اتخذ عند الرحمن عهدا) .